



تحدث عن نشاطات السنة الأخيرة من ولايته موبخاً الصحافة أنا: الشرق الاوسط والاعتقالات في لبنان القضايا العالمية الرئيسية لعام ٢٠٠٦

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان الارهاب والصراعات في الشرق الاوسط والاعتقالات في لبنان ستكون القضايا العالمية الرئيسية لعام ٢٠٠٦ وانتقد تغطية وسائل الاعلام لبرنامج «النفط مقابل الغذاء». ودعا الإعضاء الى اعتماد ميزانية قبل نهاية العام الحالي محذرا من ان عمل المنظمة الدولية «سيؤثر بشكل كبير» في حال عدم القيام بذلك. لكن واشنطن قالت في رد غير مباشر ان عليها ان تتوقف عن دفع مستحقاتها إلى المنظمة الدولية إذا لم تأت الإصلاحات على ما يطمح اليه.

وقال أنان في مؤتمر صحفي بمناسبة نهاية العام الجاري، انه واجه صعوبة في تمرير اقتراحات لاصلاح المنظمة الدولية في اجتماع الجمعية العمومية، وانه يحاول حل الصراع الدائر في إقليم دارفور غرب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

لكنه توقع ان يكون الارهاب واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط والاعتقالات في لبنان والصراع الاسرائيلي الفلسطيني والاضطرابات في العراق «قضية رئيسية بالنسبة لنا».

وانتقد الأمين العام الذي يتسم بهدوء الطبع عادة ما اسماه بالتغطية الاعلامية الجائرة لدوره ودور ابنه في برنامج الامم المتحدة السابق «النفط مقابل الغذاء» في العراق.

ووبخ انان الصحفي جيمس بون من صحيفة «تايمز اوف لندن» الذي قال للامين العام «روايته للاحداث ليس لها منطق حقا». ورد انان في غضب قائلاً «اعتقد انك وقع للغاية. اسمع يا جيمس بون انك تتصرف كطالب غير ناضج في هذه القاعة لاشهر وسنوات عدة. انك تسبب الحرج لزملائك ومهنتك. من فضلك توقف عن سوء التصرف ودعنا ننتقل لموضوع مهم».

وقال رئيس رابطة مراسلي الامم المتحدة ان من حق بون توجيه الأسئلة.

وصرح انان بان الاهتمام الكافي لم يعط لقضايا الرشوة وتهريب النفط خارج البرنامج الذي بلغت قيمته ٦٤ مليار دولار والتي سجلها تحقيق لجنة شكلتها الامم المتحدة برئاسة بول فولكر الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميكي (المصرف المركزي).

ولدى سؤاله ثانية عما اذا كان اشترى سيارة مرسيدس معفاة من الضرائب لابنه كوجو من خلال الخصم الدبلوماسي الذي يتمتع به اجاب انان «اعلم انكم جميعا تنتابكم الهواجس بسبب السيارة اذا اردتم ان تعرفوا المزيد عنها وجهوا اسئلتكم لابي او الى محاميي. انا لست الناطق باسمه ولست محاميي. تقرير بول فولكر واضح ولن اعود اليه».

ووجه انان الذي تنتهي فترة ولايته الثانية في الامم المتحدة ومدتها خمس سنوات في كانون الاول (ديسمبر) عام ٢٠٠٦ بعض النصح لمن سيخلفه في منصب الأمين العام للمنظمة الدولية.

وقال «انه يحتاج لقدر كبير من التحمل. يحتاج لروح الدعابة ويجب ان يضحك كثيرا من الداخل والخارج وعلى نفسه... وان يكون بمقدوره العمل مع زعماء من مختلف أنحاء العالم».

وعند سؤاله على ما يندم عليه قال انان انه يأسف لانه لم يكن بمقدوره تجنب الحرب في العراق عام ٢٠٠٣. وقال «اذا ما عاد بي الزمن كنت اود ان ارى شيئا واحدا... ان نفعل ما بوسعنا لتجنب الحرب في العراق الذي سبب انقسام في المنظمة والمجتمع الدولي».

واعبر انان عن امله في الموافقة على ميزانية الامم المتحدة للعامين المقبلين وهي موضع خلاف حاليا بنهاية العام والا ستواجه المنظمة ازمة مالية، محذرا من ان عمل المنظمة الدولية «سيؤثر بشكل كبير» في حال عدم القيام بذلك.

كما تحدث عن اصلاح مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا حاليا وهو اقتراح اخر واجه مقاومة من اعضاء المنظمة وعن ضرورة تشكيل مجلس جديد لحقوق الانسان وحل مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان التي تضم ٥٣ دولة ولا تحظى بثقة كافية.

وقال المندوب الأميركي لدى منظمة الأمم المتحدة السفير جون بولتون أن على الولايات المتحدة أن تتوقف عن دفع مستحقاتها إلى المنظمة الدولية إذا لم تأت الإصلاحات على ما يطمح اليه.

وتمثل مستحقات الولايات المتحدة ٢٢ في المئة من ميزانية الأمم المتحدة. وذكرت صحيفة «بوسطن غلوب» أن بولتون يحاول الضغط لإجراء بعض الإصلاحات في المنظمة الدولية بينها إعطاء المزيد من الصلاحيات للأمين العام الأمر الذي تعتبره الدول النامية استيلاء على السلطة.

وقال بولتون الذي عرف بانتقاده للمنظمة الدولية منذ فترة طويلة أنه وافق على إصدار ميزانية مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر يجري خلالها العمل على المطالب الأميركية للإصلاح.

(ا ف ب، رويترز)

إصابة خمسة جنود اسرائيليين بسقوط صاروخ جنوب فلسطين اغتيال وحشي لـ ٣ مقاومين في نابلس واستشهاد فلسطيني في غزة

رام الله - احمد رمضان

شهدت الاراضي الفلسطينية تصعيدا اسرائيليا خطيرا، حيث شن جيش الاحتلال عدوانا واسعا على مدينة نابلس في الضفة الغربية، ونفذ عملية اغتيال راح ضحيتها ثلاثة من كوادر المقاومة الفلسطينية، كما استشهد شاب فلسطيني في غزة بنيران دبابة اسرائيلية، فيما اكدت مصادر امنية اسرائيلية اصابة خمسة جنود اسرائيليين بانفجار صاروخ سقط على قاعدة عسكرية في جنوب فلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر مطلعة في نابلس ان عشرات الالبيات الاسرائيلية توغلت في نابلس منذ ساعات الفجر، وفرضت حصارا مشددا على منطقة جنيد والمخفية غرب المدينة، مستهدفة بناية سكنية قيد الإنشاء مملوكة لعائلة عوكل، حيث كان يتحصن ثلاثة من المقاتلين الفلسطينيين من حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

واقدمت هذه القوات على اقتحام عدد كبير من المنازل والبنيات المرتفعة، وحولت سطوحها الى نقاط مراقبة واحتجزت قاطنيتها في غرف صغيرة، فيما قامت بعمليات قصف وحشية بالصواريخ والقذائف ونيران الرشاشات الثقيلة لبناية عوكل، ما تسبب في الحاق اضرار جسيمة بالبناية، فيما رد المقاتلون باطلاق الرصاص على القوات الغازية.

وقد عثر في ساعات الصباح على ثلاث جثث داخل المبنى والى جانبه وهي تعود لكل من: بشار عبد اللطيف عارف حنني (٢٨ عاما) من بيت فوريك، قائد كتائب «الشهيد ابو علي مصطفى»، الجناح العسكري للجبهة الشعبية، واحمد عبد الرؤوف مصطفى خالد الجيوسي (٢٢ عاما) من سكان بلدة جيوس شمال شرق قلقيلية، وانس أحمد محمود الشيخ (٢٢ عاما) من بلدة سنبريا، جنوب شرق قلقيلية، وينتميان الى «كتائب شهداء الأقصى» الجناح العسكري لحركة «فتح».

ويعتبر حنني من المقاتلين البارزين لقوات الاحتلال منذ خمس سنوات، كما قامت قوات الاحتلال بهدم منزله قبل عام خلال محاولة فاشلة لاعتقاله. وتتهمه سلطات الاحتلال بالوقوف وراء العديد من العمليات الفدائية وقتل عدد من الاسرائيليين.

وقد منعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف والاطفاء الفلسطينية من الوصول الى البناية لانقاذ الجرحى واخماد النيران التي اندلعت بداخلها، حتى ساعات الصباح. وواصلت حصارها للمنطقة حتى ما بعد الظهر.

وخرج الاف المواطنين ظهر امس في تشييع الشهداء الثلاثة في مدينة نابلس، يتقدمهم عشرات المقاتلين الذين اطلقوا الرصاص بكثافة في الهواء، على بعد مئات الامتار فقط من الموقع الذي تتواجد فيه قوات الاحتلال. وقد توعد المقاتلون ببرد مزلزل على هذه الجريمة وغيرها «ولتذهب التهدة الى الجحيم».

وفي اطار المسلسل الاجرامي ذاته، استشهد الشاب ابراهيم احمد النعنع (٢١ عاما)، واصيب حسام خضير باصابات متوسطة نتيجة اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي القذائف المدفعية تجاه بلدي بيت حانون وبيت لاهيا شمال القطاع.

وافادت مصادر محلية ان قوات الاحتلال اطلقت ما يزيد على ٥ اذقية مدفعية تجاه البلدين منذ ساعات صباح امس، وقد نقل جثمان الشهيد والمصاب الى مستشفى كمال عدوان في شمال القطاع.

واستأنفت قوات الاحتلال عملية القصف، بعد اطلاق احد الصواريخ من شمال القطاع على احد المواقع العسكرية الاسرائيلية في مدينة عسقلان ما ادى الى اصابة خمسة جنود اسرائيليين. وتبنت عدة فصائل فلسطينية العملية.

وهدد وزير الدفاع الاسرائيلي بشن عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة، اذا لم تتحرك السلطة الفلسطينية ضد مطلقي الصواريخ. الى ذلك، واصلت قوات الاحتلال حملات الدهم والاعتقال في عدة مناطق من الضفة الغربية، وقد طالت هذه الاعتقالات ١٥ على الاقل خلال الساعات الأخيرة. ففي منطقة بني زيد الغربية، شمال غرب رام الله، شنت قوات الاحتلال حملات دهم واسعة لمنازل المواطنين في قريتي بيت ريماء ودير غسانة اعتقلت خلالها سبعة شبان. والمعتقلون هم: مؤمن نظام طه، وعمر محمد سعيد عوض، ومحمد ثابت الخليب، ورشاد سعد الاسمر، وغسان عباس رحيمي، واحمد توفيق الشعيبي، ومحمد شريف الشعيبي، وجميعهم محسوبون على «حماس» و«فتح» والجبهة الشعبية.

وفي محافظة طولكرم، دهمت قوات الاحتلال فجر امس بلدتي عمار وقفين شمالا ودهمت العديد من المنازل اعتقلت خلالها كلا من: اياد معروف طاقطة، وسلام مفيد ضيف الله شرار، ومنصور نواف عطا ابلان، ويسار فتحي طعمة. وزعمت انهم محسوبون على «الجهاد الاسلامي».

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال شابين اعتقلت شابين يزعم انتمائهم لحركة «حماس». وعرف منهما اسماعيل احمد حسن سعد من قرية إرطاس.

كما توغلت فجر امس في مدينة قلقيلية، وشنت حملة دهم في حي كفر سابا غربا دون أن يبلغ عن اعتقال.

وفي محافظة الخليل، شنت قوات الاحتلال حملات دهم في المدينة وبلدة الظاهرية اعتقلت خلالها الشابين سمير محمد سليمان الجبارين واسماعيل محمد تيسير بدر.

على صعيد آخر، اعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي»، مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف حاجز الطور بمنطقة جبل جرزيم جنوب نابلس.

وقالت السرايا في بيان لها ان «سرية الشهيد نعمان طحاينة شنت هجوما مسلحا على حاجز الطور المقام على قمة جبل جرزيم، حيث اشتبكت مع قوات الاحتلال المتواجدة على الحاجز وامطرتها بنيران أسلحتها الرشاشة». وقالت ان «هذه العملية تأتي في اطار الرد على جرائم العدو والتي كان آخرها الاربعاء اغتيال المجاهد زايد أبو جلبوش قائد كتائب القسام في مدينة جنين» وتوعدت بتصعيد عملياتها خلال الأيام القادمة.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر اسرائيلية ان صاروخ قسام سقط صباح امس على قاعدة عسكرية بجانب كيبوتس زيكيم في جنوب فلسطين المحتلة. الأمر الذي اسفر عن اصابة خمسة جنود بجروح طفيفة.

ويذكر ايضا أن صاروخ قسام اخر وقع بالامس في نفس المكان ولكن من دون وقوع اصابات تذكر.

ونقل الجنود إلى مستشفى باريزيلي لتلقي العلاج.

وأعلنت «سرايا القدس - لواء الشهيد الدكتور فتحى الشقاي» مسؤوليتها الكاملة عن قصف قاعدة عسكرية اسرائيلية قرب مدينة المجدل المحتلة بصاروخ من نوع «قدس ٣».

وقالت ان «مجموعه الشهيد محمد عدوان تمكنت من إطلاق صاروخ من طراز قدس ٣ باتجاه قاعدته عسكريه للاحتلال قرب مدينة المجدل المحتلة».

واضافت ان المصادر الاسرائيلية اعترفت بسقوط الصاروخ على القاعدته العسكرية ما ادى الى اصابه خمسة من جنود الاحتلال من بينهم قائد وحده «جفعاتي» ونائبه حسب اعترافات اسرائيل.

واكدت السرايا ان المجموعة التي نفذت العملية عادت إلى قواعدها بسلام.

البطيريك صباح: على الحكام أن يسعوا للحياة لا للموت

الأنوار تضيء بيت لحم والسياح يتدفقون

مع ان فنادقها لا تغص بالنزلاء و«الجدار الفاصل» الاسرائيلي يعزلها عن القدس، تستعد بيت لحم للاحتفال بعيد الميلاد بفرح اكبر مقارنة مع السنوات الماضية. وتأمّل المدينة التي ولد فيها السيد المسيح في تدفق المصلين والسياح اليها في ظل تراجع اعمال العنف الى حد كبير في السنة الخامسة من الانتفاضة.

والمدينة التي يعتمد اقتصادها خصوصا على الحركة السياحية، عانت كثيرا على هذا الصعيد منذ انطلاق الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٠.

وأغلق الجيش الاسرائيلي بيت لحم البالغ عدد سكانها نحو اربعين الف نسمة لفترات طويلة وشهدت مواجهات عنيفة بلغت ذروتها عام ٢٠٠٢ حين فرض حصار استمر ٣٨ يوما على كنيسة المهدي حيث لجأ ناشطون مسلحون فلسطينيون.

وبقي مقعد رئيس السلطة الفلسطينية في قداس منتصف الليل في عيد الميلاد فارغا طوال هذه السنوات ووضعت عليه كوفية سوداء وبيضاء رمزا لمنع اسرائيل الزعيم الراحل ياسر عرفات الذي توفي في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٤، من الحضور.

وسيجلس خلفه الرئيس المنتخب محمود عباس هذه السنة على هذا المقعد.

ونصبت شجرة مزينة بالاضواء والاشرطة كما في كل سنة في ساحة كنيسة المهدي. وان كانت بيت لحم لا تشهد زحمة كبيرة، الا ان الاجواء المخيمية فيها اكثر تفاعلا بقليل. وقال فيكتور بطارسة رئيس بلدية المدينة المسيحي «سيكون عيد الميلاد هذا العام خاصا ونتوقع قدوم ثلاثين الف سائح ما يقارب ضعف العدد عام ٢٠٠٤ والمدينة زينت بشكل افضل».

واكد وزير السياحة الفلسطينية زياد البندك انه تلقى ضمانات من اسرائيل بانها ستسهل مرور السياح والمصلين على الحواجز العسكرية.

كذلك اعيد فتح احد الفنادق الكبرى في المدينة بعدما اغلق اربع سنوات، في مؤشر مشجع مع اقتراب العيد.

وقال مدير الفندق جوني قطان «اعدنا فتح الفندق في حزيران (يونيو)، لكنه لم يعمل الا جزئيا بسبب عدد السياح الضئيل»، مشيرا الى تزايد الحجوزات اخيرا.

واوضح ان «الناس ما زالوا يخشون المجيء بسبب عدم الاستقرار المخيم في المنطقة». وفي هذا الإطار، فان العملية التي نفذها ١٥ ناشطا ملثما من كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح الثلاثاء واحتلوا خلالها مقر البلدية في ساحة المهدي لفترة وجيزة، لم تكن لتشجع على القدوم الى المدينة.

واكد عناصر من الحركة ان رفاقهم أرادوا بعمليتهم مطالبة السلطة الفلسطينية بتقديم اعانات لنحو ٣٠٠ ناشط في منطقة بيت لحم ليس لديهم اي موارد اخرى.

ودان رئيس بلدية بيت لحم العملية بشدة. وقال «انه تهديد للمدينة وللسياحة وللفلسطين. على السلطة الفلسطينية ان تتحرك لوضع حد لهذا الفلتان الأمني».

واتهم بطيريك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح اسرائيل الاربعاء بتحويل مدينة بيت لحم الى «سجن كبير» عبر بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية.

وفي مؤتمر الصحافي التقليدي الذي يسبق الاحتفال بعيد الميلاد، ناشد البطيريك صباح القادة الاسرائيليين والفلسطينيين ان يوقفوا سفك الدماء.

والجدار الذي تبنيه اسرائيل بهدف حماية نفسها من الهجمات على قولها، عزل سكان بيت لحم عن القدس الواقعة على اقل من عشرة كيلومترات وحيث كان يعمل العديد منهم. وقال البطيريك صباح «يجب ان يسعى حكام هذه البلاد للحياة ولا للموت».

جنود اسرائيليون يضربون ٦ من البدو

القدس المحتلة - «المستقبل»

قام افراد من وحدة «رامون» الاسرائيلية المكلفة حراسة الحدود المصرية - الاسرائيلية بضرب ستة من بدو عرب الـ ٤٨ من قرية وادي النعم غير المعترف بها، بينهم قاصران ومعاقان، من دون سبب يذكر، في وقت اعلن وزير النقل الاسرائيلي مئير شطريت عن اقامة وحدة بدوية خاصة لحراسة المواصلات العامة في جنوب اسرائيل.

وروى الشباب ما حدث لهم من معاناة وظلم خلال لقاء في المجلس الاقليمي للمقرى غير المعترف بها، حيث سرد الشباب الستة القصة الكاملة لما حصل معهم قائلين: «كنا في طريق عودتنا من ايلات بعدما حضرنا جلسات محكمة ل احد الشباب. واثناء عودتنا توقفنا في حاشية الطريق المعدة للاستراحة في اول طلعات جرن متسبي رامون. وما ان توقفنا

ترجل رجلان من سيارة وهما يشهران سلاحهما باتجاهنا، وطلبوا بطاقات الهوية، وسلمناهم اياها وقالوا لنا اجلسوا، وما ان جلسنا واذا بسيارتين وصلت وفيها نحو ١٥ مجندا. وكبل الجنود ايدينا بعد نزولهم مباشرة، وباشروا بضربنا».

واخرج اثنان من المعتدى عليهم بطاقات تدل على انهما معاقين، الا ان الجنود استمروا في ضرب الستة.

واوضح الشبان: «لم يسألنا قوات الامن في مركز الشرطة شيء، انما جعلونا نوقع على ورقة كتعهد للحضور في حال احتاجوا البنا، واطلقوا سراحنا من دون ان ينقلونا الى سيارتنا في متسبي رامون. وذهبنا جميعا الى مستشفى سوروكا لتلقي العلاج، حيث تم اجراء صور اشعة لنا، وفحوصات مختلفة».

الى ذلك، أكد وزير النقل الإسرائيلي مثير شطريت ان اقامة وحدة من البدول لحراسة المواصلات العامة «سيمكن الاجهزة الامنية الاسرائيلية من استغلال قدراتهم الخاصة في العثور على المشتبه بهم والمخربين قبل صعودهم الى الحافلات».

واشار شطريت الى انه سيتم تجنيد عشرة من خريجي «الوحدات القتالية» في الجيش الاسرائيلي في المرحلة الاولى، على ان يتم تاهيلهم وتدريبهم للمهمة.

والجدير بالذكر ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي جلعون عزرا طرح اقتراحا شبيها في وقت سابق، معلان «العربي يشم العربي».

رئيس الأركان الإسرائيلي في تركيا

يجري رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال دان حالوتس في انقرة محادثات مع الرئيس التركي نجلت سيزار ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ورئيس الأركان حلمي اوزكوك، خلال زيارة لتركيا تستمر يومين، هي الاولى من نوعها منذ توليه منصبه.

وذكرت مصادر دبلوماسية في انقرة ان المحادثات ستتركز حول تطورات برنامج ايران النووي وصفقات السلاح الإسرائيلي لتركيا والتعاون في مجال التصنيع العسكري، اضافة الى التعاون المشترك لمكافحة الارهاب الدولي وانشطة تنظيم «القاعدة» ومنظمة «حزب العمال الكردستاني».

كما يعرض رئيس الأركان الإسرائيلي على الجانب التركي هواجس اسرائيل من أنشطة «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ومنظمة «الجهاد الاسلامي» و«حزب الله». (ا ش ا)

«خطة ويسكونسن» الإسرائيلية للبطالة تنتهك حقوق فلسطينيي الـ ٤٨

الناصرة - حسن مواسي

يشمل مخطط «ويسكونسن» الإسرائيلي لمكافحة البطالة الذي يوشر في تطبيقه في الاول من شهر اب (اغسطس) الماضي، ٢٦ بلدة ومدينة في إسرائيل، منها مدينة الناصرة وقرى المثلث في منطقة باقة الغربية، حيث افتتحت الشركة الأجنبية - الهولندية «اغام مهليف» لها مكتبا في المدينة وراحت تستدعي العاطلين عن العمل للمكوث في مكاتبها مدة خمس ساعات يوميا، ريثما تجد لهم العمل.

وتوافدت مئات النساء من الناصرة الى مكاتب الشركة، لان عدم الحضور يعني حرمان غير المسجلين من مخصصات ضمان الدخل التي تمنحها مؤسسة التأمين الإسرائيلية للعاطلين عن العمل.

وبرزت مشكلة نهبت اليها جمعية «صوت العامل» النقابية والهيئات النقابية المختلفة العاملة في الوسط العربي والمناهضة لـ «خطة ويسكونسن»، تمثلت في حيرة المئات من النساء اللواتي طلب منهن المكوث في مكاتب الشركة، فأين تضع هؤلاء أبناءهن، لا سيما اذا كانوا في الحضانة ولا يوجد من يعنى بشؤونهم حين عودتهم إلى البيت.

واصبحت قبل أيام الطفلة امل عبد الكريم بنوية قلبية، أثناء مكوثها مع أمها في مكاتب الشركة، لكنها انقذت بأعجوبة، بعد اتصال احدي العاطلات عن العمل بسيارة الإسعاف لنقلها إلى المستشفى.

وقالت والدة امل، مريانا عبد الكريم، انها تضطر يوميا الى استدعاء أبنائها كي يحضروا إلى مكاتب الشركة المذكورة، وان هؤلاء يقضون الساعات الطوال معها، لأنه لا يوجد مكان آخر غير بيتهم يذهبون إليه بعد الدوام الدراسي.

وكشفت جمعية «صوت العامل» عن حالات انسانية وصفقتها بالقصص المؤثرة، منها حالة زعرور جهاد (أم اكرم)، وهي امرأة تبلغ الخامسة والخمسين من عمرها وام لخمسة اولاد ووجة لخمسة أحفاد، ومصابة بالعديد من الأمراض التي تستوجب تناولها العديد من الأدوية.

وقضت الظروف ان تحضر هذه ام اكرم الى مكاتب شركة «اغام مهليف» لتتكث خمس ساعات يوميا، ريثما تجد لها الشركة عملا، علما بأنها لم تعمل طوال أيام عمرها الماضية. وفي حال عدم إيجاد عمل لها، فان الشركة سترسلها لتنفيذ عمل تطوعي شرطا لحصولها على مخصصات ضمان الدخل.

ولا يختلف وضع السيدة فريال مقلشي، عن وضع ام اكرم، اذ ان فريال تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر وأم لطفلة في الثالثة من عمرها.

وقالت فريال إنها توجهت في ه كانون الاول (ديسمبر) الماضي، الى مكاتب الشركة في الساعة الواحدة ظهرا، بعدما أحضرت ابنتها من الحضانة التي تمكث فيها يوميا، وحاولت ان تشرح للموظفة في مكاتب الشركة وضعها الخاص مع ابنتها، إلا ان هذه الموظفة بدلا من ان تتفهم وضعها، هددتها بإحضار الشرطة.

وهناك العشرات من الاوضاع الإنسانية المماثلة التي نشرتها وسائل الإعلام. وكل هذه الحالات تصب في هدف واحد هو أن شركة «اغام مهليف» تتفنن في تعذيب العمال، من اجل حرمانهم مما يستحقون من مخصصات ضمان الدخل.

هذه الاوضاع القاسية على العاطلين عن العمل في الناصرة، دفعت أربعة من الموظفين العاملين في مكاتب الشركة الى تقديم استقالاتهم.

وقال مدير نقابة «صوت العامل» وهبة بدارنة خلال ندوة نظمت في الناصرة بالتعاون مع جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل» ان نقابته ماضية في مناهضتها لـ «خطة ويسكونسن» حتى إلغائها.

واضاف بدارنة «ان الجمعية الشعبية ضد الخطة المذكورة، تعمل على القضاء عليها، وعلى الحد من انتشارها في الفترة الراهنة على الأقل، لافتا الى ان «ساعة الحسم تقترب»

شرطة لندن تحذر من هجمات إرهابيين

حذّر قائد شرطة لندن ايان بلير من ان جماعات ارهابية تخطط حاليا لشن هجمات على الاراضي البريطانية، واعتبر ان التهديد الارهابي ضد بلاده حقيقيا.

وقال بلير للمحطة الاذاعية الرابعة التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس: «هناك افراد في المملكة المتحدة يخططون حاليا لشن عمليات ارهابية، لكن هذا لا يعني انهم سيتمكنون من تنفيذ ما يريدون بقدر ما يعني اننا نواجه درسا اخلاقيا جيدا.. نحن نراقب بعض هذه الجماعات ونستمع الى بعضها الآخر، لكن السؤال هو: هل ان الشرطة تتعقب الجماعات الارهابية كافة؟».

اضاف: «ان الجماعات الارهابية قادرة على شن عمليات ضخمة من دون تحذير، وعلى النقيض من مفجري عقدي السبعينات والثمانينات»، مشيرا الى ان عمليات مكافحة الارهاب التي تقوم بها الشرطة «ازدادت بنسبة ٧٥ في المئة منذ تفجيرات لندن في السابع من يوليو (تموز) الماضي».

(ي ب ا)

فرنسا تقرر قانوناً متشدداً لمكافحة الإرهاب

اقر البرلمان الفرنسي بشكل نهائي امس قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب، يشدد النصوص المطبقة حاليا من خلال توسيع اجراءات المراقبة بواسطة كاميرات ومراقبة الاتصالات عبر الانترنت.

واعاد النص وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اثر اعتداءات لندن في تموز (يوليو) الماضي، قبل ان يناقشه البرلمان بشكل عاجل. واعتمد بعد دراسة اخيرة في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ اللذين يشكلان مجلسي البرلمان.

ويسمح القانون الجديد بتطوير المراقبة بواسطة الكاميرات في وسائل النقل المشترك ومحيط المحطات فضلا عن المتاجر او دور العبادة. وبين النقاط المهمة في القانون الجديد امكانية الاحتفاظ بالمعطيات المتعلقة بالاتصالات عبر الهواتف النقالة والانترنت لمدة اطول، ومن بينها تلك التي تجرى من مقاهي الانترنت التي سيتحتم عليها الاحتفاظ بالسجلات لمدة سنة. وتم تشديد العقوبات الجنائية بتهمة الارهاب لتصل الى ٢٠ سنة (بدلا من عشر سنوات) للمشاركة في جماعات ارهابية و ٣٠ سنة (بدلا من ٢٠) لزعمائها. (ا ف ب)

جمهورية تنسحب من انتخابات نيويورك أمام هيلاري كلينتون

اعلنت جانين بيرو العضو في الحزب الجمهوري الاميركي أنها ستسحب من السباق على المقعد المخصص لولاية نيويورك في مجلس الشيوخ الأميركي، بعدما كانت ستتنافس عليه في مواجهة السيناتور الديموقراطية هيلاري كلينتون. وقالت بيرو اول امس في بيان: «يبقى عقلي وقلبي مهتمان بمسألة تطبيق القانون»، مشيرة الى أنها تنوي الترشيح لمنصب النائب العام عن ولاية نيويورك في الشهر المقبل. وتشغل بيرو حالياً منصب المدعي العام في مقاطعة ويستشستر. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن بيرو اتخذت قرارها بعد اجتماعها إلى قادة الحزب الجمهوري، لكن الشائعات حول قرارها كانت متداولة منذ اسابيع عدة، بعدما واجه الجمهوريون صعوبة في جمع الأموال اللازمة للمعركة الانتخابية فيما تمكنت كلينتون الديموقراطية من جمع ١٤ مليون دولار لحملة اعادة انتخابها. وبعلان بيرو، لم يعد للحزب الجمهوري مرشح للمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك. لكن «نيويورك تايمز» اشارت إلى ان قادة الحزب قد يحاولون إقناع الجمهوري أد كوكس بالعودة الى السباق الانتخابي على مقعد الولاية. (ي ب ا)

سريلانكا: هجوم للتاميل ضد قوات البحرية

هاجم منتمردون من نمور التاميل قطعتين تابعتين للبحرية السريلانكية قبالة الساحل الشمالي الغربي لسريلانكا امس، واطلقوا النار واسروا ثلاثة من البحارة في اسوأ حادث عنف في البحر منذ سريان هدنة عام ٢٠٠٢. وقال الناطق باسم القوات البحرية الكومودور جاياتنا بيريرا ان زوارق لنمور التاميل كانت تتخفى بين اسطول صيد، فتحت النار على سفينتين تابعتين للبحرية وأسروا ثلاثة بحارة قفزوا في الماء. اضاف الناطق: «جاؤوا متنكرين في هيئة صيادين وهاجموا قطع البحرية. وردا على هذا العمل هاجمناهم واسرنا ستة من كوادر جبهة «نمور تحرير تاميل» (ايلام). هذا اسوأ حادث للبحرية منذ الهدنة. وهذه هي المرة الاولى التي يطلقون فيها النار علينا». (رويترز)